

فِي الْقَيْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرُمُوا  
الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ لَا يُفَارِقُونَكُمْ إِلَّا عِنْدَ  
أَخْدِي الْحَالَتَيْنِ الْجَنَابَةِ وَالغَايِطِ أَوْ رَدَّهُ الْمَصْنُفُ  
فِي تَفْسِيرِهِ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا مَنْ هَيَّئَتْهُ فَسْتَةُ الْمَنِيِّ ضِدُّ  
الْمَأْمُورِ ثُمَّ الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ الْمَنِيُّ عَنْهُ حَرَامًا وَقَدْ  
يَكُونُ غَيْرَ حَرَامٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ  
هَذَا الْفَصْلِ **قَوْلُهُ** كَشَفَ الْعَوْرَةَ بَعْدَ الْأَسْتِجَابِ  
وَهَذَا لِأَنَّ الْعَوْرَةَ حَرَّمَ أَنْ تَسْتُرَ فَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى  
خَدُوًا وَارْتِيَتْكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ أَيْ اسْتُرُوا عَوْرَتَكُمْ  
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالنَّعْرِيَّ فَإِنَّ مَعَكُمْ  
مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَايِطِ وَحِينَ يَفِي الرَّجُلُ إِلَى  
أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوهُمْ وَالْكَرْمُوهُمْ يَعْنِي كَرَامَ الْكَاتِبِينَ  
وَعَنْ يَهْدِي بِنِجْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا  
مَنْ رَوَّجَتْكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ فَلْتُ افْرَأَيْتَ لَوْ كَانَ

الرَّجُلُ

الرَّجُلُ خَالِيًا قَالَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ الْخَدِيَّانِ  
فِي الْمَصَابِيحِ فَعَلِمَ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ كَشْفُ الْعَوْرَةِ إِلَّا فِي  
مَوْضِعِ الضَّرُورَاتِ وَبَعْدَ الْأَسْتِجَابِ لِأَضْرُورَةٍ لَهُ  
فَلَا يَكْفِي أَنْ يَكُونَ كَشْفُ الْبَوْلِ فَاسْتِجَابَ **قَوْلُهُ** وَالغَايِطِ  
وَالغَايِطُ فِي الْمَاءِ وَهَذَا ظَاهِرٌ فَمَا إِذَا كَانَ الْمَاءُ رَاكِدًا  
لَوْ رُوِيَ الْمَنِيُّ فِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبُولُونَ  
أَحَدَكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنْ الْجَنَابَةِ  
وَيُؤْتِرُ فِيهِ وَقَوْعُ الْجَنَابَةِ أَمَّا بِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ  
أَوْ رِيحِهِ أَوْ بَدُونِ ذَلِكَ فَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَشْرًا وَعَشْرًا  
وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْمَاءُ جَارِيًا فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي كَرَاهِيَةِ  
الْبَوْلِ فِيهِ وَالْأَصَحُّ هُوَ الْكَرَاهِيَةُ كَمَا فِي فَنَائِضِ  
حَانَ **قَوْلُهُ** وَالْأَسْتِجَابُ بِالْيَدِ الْيُمْنِيَّةِ لِأَنَّ الضَّرُورَةَ  
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا تَشْفِئُ  
فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا آتَى الْخَلْفَاءَ مِنْ ذِكْرِهِ يَمِينَهُ وَلَا  
يَتَمَسَّحُ يَمِينَهُ رَوَاهُ أَبُو قَتَادَةَ وَمَوَاضِعُ الضَّرُورَاتِ